

الله تعالى به عليه فاذا انتهى المجلس بحمد سيدي  
مجلسه سيبين ومما عجت من يقول ذكرا في ربه  
وهال اسم فاذا كرمانيت شرب الحث كاستا بعد كاس  
فان في الشراب والاروت ثم يسبح وجهه بيده اليمنى  
ويقول وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
ثم يفتح عينيه بعد ذلك فعند ذلك يفتح المادح  
ولست بقدر ما لله من الشطك الرحيم ثم يا خذ  
المدح ومن بعد يا خذ في كلام مثل سيدي عمر بن  
الغارض ومثل كلام سيدي ومثل كلام سيدي علي  
وفارغهم وقيل ان يا خذ الواعظ في المادح في  
الكلام يرفع الناس اصواتهم بالدعاء لسيدي منهم من  
يقول بفتح الله في اجلك المسلمين ومنهم من يقول  
الله يفتح بك المسلمين ومنهم من يقول ما اتخذ الله  
من ربه يا خذ اذك الله عز وجل يا خذ  
علي خيرك يا سيدي وكل من الناس يدعون بما يحضره  
من الدعاء ويدخل على الوعاظ بقروط جزية كثير  
حيث اراد الله من التجار من يعطي الاشر في الذهب  
كل ذلك والنصاري لعنهم الله في كتابتهم بكفرون  
فعليم من الله ما يستحقون ولهذا المعنى نقله  
سيدي مبعاده من يوم الثلاثاء الى يوم الاحد وقد  
تقدم ذلك وكان من شان سيدي رحمة الله انه كان  
اذا مضى يوم الميعاد ودخلت الليلة الثانية ربي  
ليلة الاثنين وصلى الناس المغرب يجمع اليه بعض

اعياه

اصحابه ويجلسون حوله ثم يقبل عليهم بوجهه ويقول  
لو احد منهم تاسمعت الليلة في الميعاد فيقول يا  
سيدي سمعت ما هو كيت وكيت وسكنت حتى كانه  
ما سمع شيئا من غير الذي ذكره ثم يقبل على غيره ويساله  
ما سمعت انت الاخر في الميعاد فيقول كذا وكذا  
حينئذ يسوعب الجميع ويستحضرهم ثم يقول لهم في الاخر  
من سمع منكم شيئا ووعاه واتقنه فليعمل به فانه  
حاله ويقامله وموشرح حاله الذي يوقيه فليعمل  
تاسمع فان الخبر له في ذلك والحق في ذلك ان  
كل انسان يقول غير الذي يقوله الاخر وكلام سمعوا  
الميعاد جميعه ولم يدكر احد منهم سوى كلمتين اولانا  
او اربعا فيقول له الزم تاسمعت واعمل به فهو حاله  
الذي انت عليه وكان سيدي رحمه الله يتكلم على  
خواطر القوم ويحاطب كل من الناس يشرح حاله ومثله  
ايضا بعد من كراماته ولقد اخبرني الشيخ عبد  
الرحمن اليمني وكان رجلا مباركا رحمه الله وعفا  
عنه وقد صحب سيدي زمانا قال كنت يوما جالسا  
بين يدي سيدي اذ قال رجل من الجماعة يا سيدي  
سمعت عن سيدي عبد القادر الجليل انه عمل  
لاصحابه ميعادا اسكونيا فسمعت من ذلك يتلفظ  
بلسانه ولا يسمع له احد صوفا قال وكان ذلك  
الليلة ليلة الميعاد فقال سيدي ونحن ان شاء  
الله نقابل عدنا ميعادا اسكونيا قال الشيخ عبد